

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

399 - ( بنو الأيام ) هم أهل العصر قال المطرانى من قصيدة يرثى بها أبا القاسم الإسكافى ويخاطب الدهر .

( ما كان ضرك لو ابقيت ذا أدب ... ألقيت إليه بنو أيامك السلما ) .

( أعدمت من لست منه موجدا بدلا ... ماكررت يدك الواجدان والعدما ) .

400 - ( بنو الدنيا ) هم الناس وقيل لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أما ترى حب الناس للدنيا فقال هم بنوها .

وسمعت الخوارزمى يقول أحسن ما قيل فى مدح النساء قول الشاعر .

( ونحن بنو الدنيا وهن بناتها ... وعيش بنى الدنيا لقاء بناتها ) .

وأبلغ ما قيل فى ذمهن قول الآخر .

( إن النساء شياطين خلقن لنا ... فكلنا يتقى شر الشياطين ) .

على أنه نقض قول من قال .

( إن النساء رياحين خلقن لنا ... فكلنا يشتهى شم الرياحين ) .

401 - ( بنو غبراء ) هم اللصوص والصعاليك المهتدون فى مجاهل الأرض والعاملون بطرقها وقيل بل هم الفقراء اللاصقون بالغبراء من سوء الحال على غير غطاء ولا وطاء بن قال طرفة العبد .

( رأيت بنى غبراء لا ينكروننى ... ولا أهل هذاك الطرف الممدد ) يقول أنا معروف عند

الأخيار والأشرار وعند اللئام والكرام .

402 - ( أبناء الدهاليز ) كناية عن الأندال الأندال أبناء الزوانى قال ابن بسام